بعض المؤمن به وبين من يكفر بكل مؤمن به فى
كونهما كافرين حقا والمؤمنون مستوون فى الايمان
بحسب المؤمن به كما مر وفى التوحيد اى نفى الشرك
فى الالوهية والربوبية والخالقية والازلية و
القديمية والصمدية فمن نفى الشركة فى بعضها دون
بعض فهو مشرك لا موحد فلا يزيد التوحيد ولا
ينقص من هذا الوجه اما من وجه التقليد والاستدلال
فيزيد وينقص وليس توحيد المستدل بالادلة
العقلية كتوحيد العارف فى الواصل الى المكاشفات
والمشاهدات والمعارف الالهية والعلوم الدينية و
كذلك لا يستوى ايمانهم من هذا الوجه متفاضلون

و

ومتفاوتون فى الاعمال اى فى الطاعات الظاهرة و
الباطنة وهذا يدل على ان العمل الصالح ليس جزء من
الايمان لان العمل يزيد وينقص لان بعض الناس
يصلى الصلوات الخمس كلها وبعضهم يصلى بعضها
وصلوات من صلى بعضها صلوات صحيحة لا باطلة
وصوم من صام رمضان كله صوم صحيح وصوم من
صام رمضان الى نصفه صوم صحيح ايضا لا باطل و
قس على هذا سائر الاعمال عن الفرايض والنوافل والايمان
ليس كذلك لان ايمان من آمن ببعض المؤمن به ليس
بايمان صحيح بل هو باطل كصوم من صام بعض يوم
واحد ثم افطره والاسلام هو التسليم والانقياد

Copyright © King Saud University